

## شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

اللهم احييكم سؤال ايش؟ سؤال المسافر الدعاء سؤال اه ارى ان ما رآه شيخ الاسلام رحمة الله ان الانسان لا يستغفل احدا الدعاء  
لنفسه خاصة ان سأل لعموم الناس او سأله شخص معين - 00:00:17

رجلا صالحا ترجع اجابة الدعوة فلا بأس الاول ان يسأل شخصا دون اجابة دعوته لان يستصدر المسلمين هذا لا شسمه او تعلم هذا  
الشخص الذي ترجي اجابته اجابته ان يدعوا لفلان من الناس. هذا ايضا لا يستجاب - 00:00:39  
لان المحسن اما اذا سأله نفسه فلا ينظر اذا قال ادعوا الله لي لا ينبغي وان قدر انه فعل فلم يقصد من فعز الدرع لان الداعي اذا دعا له  
صار - 00:01:04

محسنا وله اجر لا يقصد النفع ابدا نفع نفسه المحضر وهذا فيه محذور اخر. اولا ذل السائل امام المسؤول لانه لن يسأله الا وهو يعتقد  
ان المسؤول فوق ما ثبت - 00:01:24

ثانيا انه يحدث منه عليه من من المسؤول وهذا لا داعي له ثالثا انه ربما يعتمد على دعاء هذا المسلمين ولا يدعوا نفسه وهذا ضرر  
عظيم ثالثا الرابعة انه مخالف لظاهر قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:01:49

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا يرد على هذا سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يدعوا لهم لفرق الواضح بين  
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وبين من يسلم - 00:02:24  
ولهذا لما تحدث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن سبعين الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ قال قام عكاشه بن محسن  
وقال ادعوا الله ان يجعلني منه قال انت منه - 00:02:43

فطلب الدعاء لنفسه فقال انتم الحديث الحادي عشر الحديث عشرة صفة للحديث لكن لماذا نصبه ولم نقل الهدى عشر. لانه مركب  
مع ما بعدها مبني على فتح الجزئين فهو مبني على الفتح - 00:02:59

وعليه نقول الحديث مبدأ الحادي عشر جميما اه خبر الممتد ان انا بمحض الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عن ابن ابي  
طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

وريحاته الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه السبط النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وصيته يعني ابن ابن بنته وابن  
الابن يسمى حفيدا وقد وصفه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بأنه سيد - 00:04:06

فقال ابني هذا سيد وسيصلاح الله به بين فتنتين من المسلمين وكان الامر كذلك فانه بعد ان استشهد علي ابن ابي طالب رضي الله  
عنه وبوبع بالخلافة للحسن تنازل عنها لمعاوية - 00:04:31

فاصلاح الله بهذا التنازل بين اصحاب معاوية واصحاب علي وحصل بذلك خير كثير وهو افضل من اخيه الحسين رضي الله عنه لكن  
تعلقت الرافضة بالحسين لان قصة قتله رضي الله عنه - 00:04:54

اه تزيل الاحزان فجعلوا ذلك وسيلة ولو كانوا صادقين في احترام ال البيت لكانوا يتعلقون للحسن اكثر من من الحسين لانه افضل  
منه واما قوله ريحاته الريحانة هي تلك آآ الوردة - 00:05:18

اول زهرة الطيبة الرائعة وقد وصف النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الحسن والحسين بانهما ريحاته يقول قال النبي صلى الله  
ورحانة رضي الله عنهم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:49

دع ما يربيك الى ما لا يربيك دع اي ما يربيك اي ما يحطق ما يلحقك به ريب وشك وقلق الى ما لا يربيك اي الى شيء لا يحقك به ريب

وما احسن هذا الحديث واجوده وانفعه للعبد اذا سار عليه الانسان يرجع للشكوك في اشياء كثيرة فنقول دع الشك الى ما لا شك فيه حتى تستريح وتسلم كل شيء يلحقك به شك وقلق وريب اتركه - 00:06:36

الى امر ايش لا يلحقك به وهذا ما لم يصل الى حد الوسواس فان وصل الى حد الوسواس فلا تترك فلا تلتفت له وهذا يكون في العادات ويكون في المعاملات ويكون في النكاح - 00:07:03

ويكون في كل ابواب العلم تمارينك الى ما لا يريب مثال ذلك في العادات انسان احدث نقض الوضوء ثم صلى وشك هل توظأ بعد نقل الوضوء او لم او لم يتتوظأ - 00:07:26

عنه الان ريب ان توظأ في الصلاة صحيح وان لم يتتوظأ الصلاة باطلة وبقي في قلق نقول الحمد لله دع ما يربيك الى ما لا يربيك الريب صاحب الصلاح وعالم الريب - 00:07:49

ان تتتوظأ وتصللي طيب عكس ذلك رجل متواضي وصلى وشك هل انتقض وضوءه ام لا ماذا نقول نقول دع ما يربيك الى ما لا يربيك عندك شيئاً عندك شيء متيقن - 00:08:12

وهو الوضوء ثم شكت هل طرأ على هذا الوضوء حدث ام لا الذي يتترك الشك هل حصل حدث او لا وريح نفسك اترك الشك وتستريح طيب في الصلاة انسان - 00:08:35

شك هل تشهد التشهد الاول او لا فعنه الان قلق ان لم يكن تشهد التشهد الاول فعليه سجود السهو وان تشهد فلا سجود عليه فماذا اسمع اختلف العلماء رحهم الله في هذا - 00:09:01

منهم من قال يجب عليه السجود لان الاصل يا وليد عدم التشهد وهذا لا قلق فيه على اصل الاصل عدم التشهد ومنهم من قال لا يسجد لان سجود السهو انما يجب اذا تيقن انه ترك - 00:09:29

فهو شاك في سبب الوجوب والاصل عدم وجوده اي عدم وجوب السجود سهو اذا قارنا بين التعليمين وجدنا ان التعليل الاول اصح وهو ان الاصل ايش ؟ عدم التشهد فانا اقول دع ما يربيك - 00:09:57

الى ما لا يربيك واسجد سجدي السهو وانتهى الموضوع واضح طيب كذلك ايضا بالنكاح شك الانسان في شاهدي النكاح هل هما ذو عدل او لا فنقول اذا كان الامر قد تم وانتهى - 00:10:19

فقد انتهى على الصحة ودع القلم لان الاصل في العقود ايش ؟ الصحة حتى يقوم دليل الفساد طيب بالرضا عن شكت المرضعة هل ارضعت الطفل خمس مرات او اربع مرات ماذا نقول - 00:10:49

الذى لا لا ريب فيه الاربع والخامسة فيها ريب فيقول دع الخامسة واقتصر على اربعة - 00:11:18